



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

«إكبا» يحتفي بيوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بتخريج المشاركين في برنامج المسرّعات للمزارعين ورواد الأعمال الزراعيين في نوکوس، أوزبكستان

تخريج 207 مشاركين من برنامج المسرّعات المدعوم من صندوق أبوظبي للتنمية، مع عرض 25 فكرة مبتكرة في مجال الأعمال الزراعية طوّرت انطلاقاً من محاصيل قادرة على التكيف مع التغير المناخي

نوکوس، أوزبكستان، 18 سبتمبر 2026: احتفى [المركز الدولي للزراعة الملحية](#) «إكبا»، بيوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بتخريج 207 مشاركين في «برنامج المسرّعات للمزارعين ورواد الأعمال الزراعيين»، خلال حفل أُقيم بمدينة نوکوس، مسلطاً الضوء على كيفية تحويل الحلول الزراعية القادرة على التكيف مع التغير المناخي إلى منتجات ومشاريع وفرص لتحسين سبل.

ونفذ إكبا البرنامج بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية، وبالشراكة مع وكالة التنمية الابتكارية التابعة لوزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار في جمهورية أوزبكستان. ومثّلت النساء نحو 59% من إجمالي الخريجين، بواقع 122 مشاركة.

وعلى مدى أربعة أسابيع، خضع المشاركون لـ 16 وحدة تدريبية شملت التصنيع الزراعي، وجودة المنتجات، والتعبئة والتغليف، وتخطيط الأعمال، والوصول إلى الأسواق. واستناداً إلى هذا البرنامج المكثف، عرض المشاركون 25 فكرة مبتكرة خلال معرض التخريج في «تكنوبارك الشباب» بمدينة نوکوس، وظّفوا فيها المحاصيل القادرة على التكيف مع التغير المناخي التي أدخلها إكبا. وشملت المعروضات منتجات غذائية وعلفية ومحسّنات للتربة، بما يجسّد إمكانية تحويل البحوث الزراعية إلى منتجات ذات قيمة مضافة وفرص لإنشاء مشاريع محلية. وشهد الحفل تكريم أصحاب 10 أفكار متميزة.

وقال سعادة محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية: «في صندوق أبوظبي للتنمية، ننظر إلى التمويل التنموي باعتباره وسيلة لتهيئة الظروف التي تمكّن المجتمعات من بناء سبل عيش مستدامة واقتصادات محلية أكثر قوة. وجمع دعمنا للقطاع الزراعي في كازاخستان بين الاستثمار في الإنتاج المستدام والمعرفة والمهارات اللازمة لتحويل الإمكانيات الزراعية إلى فرص اقتصادية عملية. ومن خلال برنامج المسرّعات، يبني المزارعون ورواد الأعمال على الممارسات الزراعية القادرة على التكيف مع التغير المناخي لتطوير المنتجات، وتعزيز أعمالهم، والوصول إلى أسواق جديدة. وتجسّد شراكتنا مع إكبا وأوزبكستان قيمة التعاون فيما بين بلدان



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

الجنوب في ربط المعرفة والتمويل والمشاريع المحلية، مع إتاحة الفرص أمام النساء والشباب للإسهام في نمو مجتمعاتهم».

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا»: «تجسّد نتائج هذا البرنامج القيمة العملية للبحث الزراعي حين تتحوّل مخرجاته إلى منتجات ومشاريع تفتح آفاقاً اقتصادية جديدة للمجتمعات المحلية. وتُبرز الأفكار التي قدّمها المشاركون فرص الاستفادة من المحاصيل القادرة على التكيف مع التغير المناخي عند ربطها بريادة الأعمال واحتياجات الأسواق. وبدعم من صندوق أبوظبي للتنمية وشراكتنا الراسخة مع أوزبكستان، نعمل على نقل الحلول العلمية من البحث والتجارب الحقلية إلى التطبيق الفعلي، بما يضيف قيمة للإنتاج الزراعي ويدعم سبل العيش المستدامة».

وقال الدكتور أسرور نوروف، المدير بالإدارة لوكالة التنمية الابتكارية: «يدرك المزارعون ورواد الأعمال في كازاخستان التحديات التي تواجه مجتمعاتهم، ويوفّر لهم هذا البرنامج دعماً عملياً لتحويل أفكارهم إلى مشاريع، بدءاً من احتساب تكاليف الإنتاج وصولاً إلى استيفاء معايير الجودة وفهم احتياجات العملاء. ويتيح تعاوننا مع إكبا، بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية، وصول هذه الخبرات إلى المجتمعات المحلية، ويشجّع النساء والشباب على الاضطلاع بدور أكبر في ريادة الأعمال الزراعية».

ويستند برنامج المسرّعات إلى مشروع «تطوير أنظمة إنتاج زراعي مستدامة في الأراضي المتدهورة في كازاخستان»، المموّل من صندوق أبوظبي للتنمية. وقد أسهم المشروع في إدخال مجموعة متنوعة من المحاصيل الغذائية والعلفية في مواقع تجريبية في نوكوس وتشيمباي وموبناك، إلى جانب تعزيز قدرات الباحثين والمرشدين الزراعيين والمزارعين في إدارة التربة والمياه والمحاصيل. ويمثّل برنامج المسرّعات خطوة إضافية في هذا العمل، إذ يسهم في تحويل المعرفة والحلول الزراعية التي طوّرت من خلال المشروع إلى منتجات ذات قيمة مضافة، وفرص لإنشاء المشاريع، وأنشطة محتملة مدّرة للدخل للمجتمعات المحلية.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة



المركز الدولي للزراعة الملحية

INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org

نبذة عن صندوق أبوظبي للتنمية

صندوق أبوظبي للتنمية هو إحدى المؤسسات التنموية والاقتصادية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تأسس عام 1971 بمبادرة من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، انطلاقاً من رؤيته الثاقبة بأهمية دعم التنمية المستدامة في الدول النامية. ويعمل الصندوق على تقديم قروض ميسرة وإدارة المنح الحكومية لتمويل مشاريع تنموية في قطاعات حيوية تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي، كما يضطلع بدور محوري في تحفيز الاستثمار، ودعم القطاع الخاص الوطني، وتعزيز حضور الصادرات الإماراتية عالمياً، من خلال شراكات استراتيجية تمتد إلى أكثر من 100 دولة حول العالم، بما يدعم الاقتصاد الوطني ويحقق أثراً تنموياً مستداماً.

<https://www.adfd.ae/ar/home>